

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنَعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. ² فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ تَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنَّ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيِ أَحَزْمَ مُدْبَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنَعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْبَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةَ. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أُدُومَ، فَصَافَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَيَّةَ مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَجُتَا. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَيَّةَ إِسْنَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَجُتَا. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَرَلُوا فِي عَيْيِ عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى سُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُوا فِي وَادِي رَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُوا فِي عَبْرَ أُرْتُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أُرْتُونَ هُوَ نُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبْ فِي سُوقَةِ وَأُودِيَّةِ أُرْتُونَ. ¹⁵ وَمَصَّبَ الْأُودِيَّةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكِنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى نُحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بِنُرَ. وَهِيَ الْبِنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ جَبْنِيذَ تَرَّتَمَ إِسْرَائِيلُ يَهَذَا الشَّيْئِ، إِصْعَدِي أَبْنَاءَ الْبِنُرِ. أَجْبِيوْا لَهَا. ¹⁸ بِنُرُ حَفَرَهَا رُوسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانٍ، بِعِصِيَّتِهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى

مَتَّانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى بَخْلَيْسِلَ، وَمِنْ بَخْلَيْسِلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، ²² دَعْنِي أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَيَّ حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبْ مَاءَ بِنُرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَرَ نُحُومَكَ. ²³ قَلِمَ يَسْمَعُ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نُحُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَحَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى بَاهَصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ فَصَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أُرْتُونَ إِلَى بِيُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. ²⁵ فَأَحَدَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَسْبُونٍ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا. ²⁶ لِأَنَّ حَسْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَحَدَ كُلِّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أُرْتُونَ. ²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ، ائْتُوا إِلَى حَسْبُونَ قَتْبِي وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ. ²⁸ لِأَنَّ تَارًا حَرَجَتْ مِنْ حَسْبُونَ. لَهَا مِنْ قَرِيَّةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلَ مُزْتَفَعَاتِ أُرْتُونَ. ²⁹ وَيُلُ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ³⁰ لَكِنْ قَدْ رَمَيْتَاهُمْ. هَلَكْتَ حَسْبُونَ إِلَى دِيُونَ. وَأَحْرَبْنَا إِلَى نُوقِحَ الَّتِي إِلَى مِدْبَا. ³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ. ³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَبَجَّسَسَ يَعْزِيرَ، فَأَحَدُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاسَانَ. فَحَرَجَ عُوُجُ مَلِكِ بَاسَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَسْبُونَ. ³⁵ فَصَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.